

بما قلت وما عملت فسرعد واوشقبت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعدو ذي جبريل عليه السلام من يوم القيامة حتى ابكاني فقلت يا جبريل لم يفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر من ذنبي فقال لي يا محمد لشاهد من هو ذلك اليوم ما ينسبك المغزاه فاذا كانت هذه حاله المصطفى صلى الله عليه وسلم فاي حال تكون حالك وانت انت ما اعظم مصيبتك وما اشد حقيقتك لا الحوق ادبك ولا الاحسان هذرك فاي دواء يصليك ورد في بعض الكتب المنزله ان الله تعالى يقول يا عبدي ان رضيت حكمي اوليتك وان اقبستى ثم بتك وادبتك وان استحييت مني اكرمك وان نوكلت علي ما ذكافيتك وان ظلمت نفسك بمعصيتي عما قبلك فغفوتني لك من اجلك لا من اجلي جل قدرتي وعظم ذكركي لا اله غيري يقول الله تعالى لا علم من عبدي ما لو علمته زوجته لسانه التلاق ولوعلمه عبده لسانه البيع او العناق ولوعلمه ابوا ولده وبالفرق لكي كرسيم اذا قال عبدي اذا قال عبدي فدا سائت يارب قلت عبدي قد غفرت واذا قال عبدي قد اذبت قلت عبدي وانا عفوت واذا قال يارب تمت قلت عبدي وانا قد قبلت لا يناديني بشي من سره وباله الا اجبته وكشفت عنه عظم وباله حكي عن بعضهم انه قال دخلت غنطه كثر الا شجار فقلت في نفسي لو خلوت في هذا المكان بمعصية ما كان يراي احد فيمتني في رهاق من وراي وهو يقول ان يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير فالتفت وراي فما رايت

احر

احدا فسقطت الى الارض بغيضا علي وحاي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما انه قال لنا حلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي رجل جمهوري الصوت على ناقه له حمر فاذا بها عند باب المسجد ودخل اليه فسلم عليه وصلى ركعتين فلما فرغ من صلاته دخل رجل فقال ليارسول الله ان هذا الرجل طرقتني ابلا فسرقت لي هذه الناقه فانصفتني منه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينه قال نعم فقال يا علي قم واخذ حق المولى بعت قدرته من هذا الرجل ان ثبتت عليه وان لم يثبت فارده الي فاطرق الرجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا هذا قم لا مر الله سبحانه او في ذكر حجتك فقالت الناقه من خلف الباب بلسان فصيح والذي بعثك بالحق ما سرقني ولا ملكي غيره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بالذي اظفها تحتك الا ما اخبرني بشي من عملك الذي انت عليه فقال يا رسول الله مالي كثير عمل الا في كلما قمت وقعدت صليت عليك فقال له عليه السلام دم على ما انت عليه فاي ارجوا لك به النجاه من النار قال سهل بن عبدالله رحمه الله ما من يوم الا والجبل ينادي عبدي ما انصفتني اذ كرك ونساني وادعوك وتذهب الي غيري وادفع عنك البلايا وانت معتك على الخطايا وعند صلى الله عليه وسلم انه قال يوتي يوم القيامة بعد يوم مر به الى النار فيقول الهي وسيدى ما انصفتني فيقول ارب جل جلاله وكيف ذك يا عبدي وهو اعلم فيقول العبد